

نفحات القرآن

[129] 9 - الذكر. 10 - الفكر. 11 - الفقه. 12 - الشعور. 13 - البصيرة. 14 -

الدراية. والآن نبحت كلا من العناوين السابقة في ضمن بحثنا عن الآيات التي وردت فيها تلك التعبيرات (1). * * * لنستمع خاشعين أولاً الى الآيات التالية: 1 - (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (البقرة / 242) 2 - (الَّذِينَ هُمْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) (آل عمران / 190) 3 - (وَالَّذِينَ هُمْ يُطْئُونَ الْأُمِّهَاتِ كُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل / 78)

_____ 1 - إضافة الى العناوين والتعابير السابقة التي اشير

إليها، هناك تعابير استعملت في القرآن وأريد بها مراحل الادراك مثل: الظن والزعم والحسبان واليقين، وعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين، والتي تبدأ بمرحلة هشة ومتزلزلة من الادراك وتنتهي باليقين الذي هو أعلى مراحل الادراك ولا يتصور درجة ومرحلة أعلى منه.